

بصائر القرآن الكريم (17) أم تريدون أن تسألوا رسولكم - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

الله جل وعلا وكلامه المنير على الصراط المستقيم الذي رسمه الحق جل وعلا بكتابه جهودا للمتقين. مستأنفين الكلام عما جاء به المقام من التعريف بالله في حصة سابقة مما كان يصنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه ومما ورد قبل ذلك وبعد -

[00:00:00](#)

ذلك في كتاب الله من أوائل الكتاب الى أواخره وخواتيمه والذي عرف الله حقا وصدقا لا يمكنه الا ان يكون من المسلمين المسلمين بالمعنى الفعلي المصدرى للكلمة مسلم اسم فاعل لكن المقصود المعنى الفعلي - [00:00:23](#)

حركة الاسلام من اسلم يسلم لله اذ قال له ربه اسلم يعني سيدنا ابراهيم قال اسلمت لرب العالمين اي اخضع يا ابراهيم لرب الكون الملك الواحد الفرد الاحد الصمد. قال اسلمت اي خضعت واستسلمت - [00:00:43](#)

وخضع كل شيء مني وخشع. قلبي وجوارحي وجلدي وعصبي وظفري ولحمي ودمي. كما ورد به دعاء رسول الله عليه الصلاة والسلام في سجوده مما كان يقول عليه الصلاة والسلام في سجوده اللهم لك خشع سمعي وبصري وعظمي - [00:01:03](#)

لحمي وجلدي وعصبي ومخي الى غير ذلك من العبارات التي كان يقولها عليه الصلاة والسلام من الدلالة على خضوع كلية هذا هو الإسلام الإسلام حقيقة الخضوع المطلق للنفس الإنسانية قلبا وقالبا خضوع تام ولذلك كان - [00:01:23](#)

الصلاة في الإسلام تمثل اصدق تمثيل حركة الخضوع الوجدانية للإنسان المسلم في الأرض لرب مكائش شي عبادة فعلا ادق من حيث التعبير ديال الخضوع وديال يعني الإسلام ديال الإسلام بالمعنى اللي تكلمت عليه قبل قليل بما ورد في هذه الآية اذ قال له ربه -

[00:01:43](#)

قال اسلمت اي خضعت لله رب العالمين علاش؟ لأنه عرف الله بحث وحقق ودقق وتاه في مجاهيل ملكوت السماء والأرض بين الانجوم والاقمار والشموس فلما وجد ان كل شيء يفنى ويذوب لم يبقى بين يديه من الثابت الا ثابت - [00:02:04](#)

واحد هو الباقي الله جل وعلا فأسلم لله رب العالمين. فمن عرف الله حقا لا يبقى بعد ذلك القلب فيه شيء من الكبر ولا من التردد بل ولذلك من بعد هاد السياق الذي كان فيه تعريف بالله مما ورد قبل من قوله جل وعلا الم تعلمن الله له ملك السماوات والارض وما لكم

- [00:02:24](#)

من دون الله من ولي ولا نصير. جاء بعد مباشرة ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايमान فقد ضل سواء السبيل تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل اي اذا لم تخضعوا لله اذا لم تعرفوا لله قدره؟ الم تعلموا -

[00:02:47](#)

ان الله على كل شيء قدير اذا لم تعرف حقيقة القدرة الالهية ولم تعرفوا حقيقة الملك الذي لله مما يملكه من امر الملك والملكوت العالم عالم الروح وعالم الغيب الممتد. يسميه الله جل وعلا الملكوت. الذي بيده ملكوت كل شيء - [00:03:13](#)

سبحانه جل وعلا فهذا الملك العظيم ملك العالمين رب العالمين. اذا لم تعرفوه فانكم انذ سيقع لكم ما وقع لبني اسرائيل. الذين كانوا اجهل الخلق الله ام تريدون ان تسألوا رسولكم يا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام؟ اتريدون ان تكونوا كاصحاب موسى -

[00:03:35](#)

هل تريدون ان تسألوا رسولكم اي محمدا بن عبد الله؟ كما سئل موسى من قبل وما سئل موسى سئل قالوا ارنا الله جهره. هذا دال على الجهل الفظيع بالله. طلبوا ان يسمعوا كلام الله. ثم طلبوا بعد ذلك ان يروا ما لم يصل اليه موسى - [00:03:59](#)

هذا الأمر اذا يدل على عدم الإسلام لم يسلم القلب لم يسلم القلب لله رب العالمين لأن راه الإسلام عندو جوج ديال المعاني الإسلام الاسم العلم والإسلام الحركة الوجدانية المعنى القلبي فيه جوج ديال المعنى في كتاب الله - [00:04:19](#)

في سنة رسول الله المعنى لي هو قلنا المعنى المعنى الاسم العلم زعما السمية ديال واحد الدين. ان الدين عند الله الإسلام. وهذا يتحقق للإنسان بإعلان الشهادتين من تما كيبدا يولي مسلم ويكون المسلم صالحا ويكون طالعا ويدخل الجنة ونسأل الله العافية قد يدخل الأخرى - [00:04:37](#)

وهو مسلم نسأل الله العافية ولذلك نفى الله صفة الايمان عن الاعراب وهم مسلمون قالت الاعراب امنا قل لهم تؤمنوا ولكن هذا معنى بوحده اما المعنى الآخر لي هو حقيقة الدين هو اسلام القلب لله - [00:04:59](#)

ما اسلم القلب لله اسلمت الجوارح قطعا لان الجوارح تبع للقلب ولا يمكن لها الا ان تعبر عن حقيقة ما يقع بالقلب ولذلك اسلام ابراهيم كان اسلاما كاملا. ان قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. ومن هنا سمي اصحابه واتباعه وامه - [00:05:19](#) المسلمين. هو سماكم المسلمين. فتسمية المسلمين في الاصل كانت دالة على الصدق. مسلم مسلم معنتها صادق الخضوع لله. صادق الخضوع لله. فإذا عرف الإنسان ربه صدقه في الخضوع. وكان مسلما حقا اي اسلم قلبه وخشع وخضع فاسلمت جوارحه. وكانت صلواته وزكواته - [00:05:39](#)

وكل اعمال البر التي يقوم بها تعبيرا عما وقع في قلبه من الايمان ولذلك كلمة الحسن البصري رحمه الله ايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل. هادي كلمة حكمة قالها الحسن البصري. بعض الناس يرفعونها الى رسول الله شي وحدين يجعلوها احاديث ليست بحديث. هذه ليست من - [00:06:09](#)

النبوي الشريف لكنها من الحكم التي قال بها الربانيون وعلى رأسهم الحسن البصري من كبار التابعين رحمه الله ورضي عنه فإن حقيقة الدين هي خضوع واسلام اي استسلام لله ومن اسلم قلبه لله لم يستدرك - [00:06:29](#)

الا ربي ليس تدرك المسلم الحقيقي يعني بهاد المعنى هذا لا يستدرك على مولاه. ما كيقولش لمولاه لي خلقو علاش؟ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فالمؤمن لا يسأل ربه ولا يستدرك على مولاه اذا كان مسلما خاضع حقا لله بل استهجنوا ان يجعل - [00:06:49](#) خلق الله دليلا على الله يستهينوا ذلك لان الله هو الدليل على ما سواه يعني استدلو به على خلقه ولا يستدل بخلقهم عليه. حقيقة الخلق دال على الله من حيث ان الآثار دال على صاحبه - [00:07:11](#)

شيء طبيعي وهذا موجود في القرآن الكريم لكن اهل البصائر يرون الله جل وعلا سبحانه وتعالى وهو جل وعلا الدال على خلقه والعكس غير صحيح عنده كيشوف الله تعالى هو اللي دليل على وجود الأشياء - [00:07:29](#)

فما سواه فان وهو الباقي جل وعلا. وما سواه اشباح وهو رب الاشباح والارواح سبحانه وتعالى لهذا كانت سمة اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام من بعد ما تبلورت اخلاقهم وقيمهم واذواقهم - [00:07:49](#)

على ميزان السنة وعلى عين الوحي يعني سيدنا محمد كان يربي صحابو بالذوق ديال القرآن حتى طلع يعني بذاك التعبير الناس واحد الصابة صابة بحال الصابة ديال الفلاحة صابة ديال الصالحين فعلا ما تكررت قط في التاريخ ولم تتكرر الى يوم - [00:08:09](#) يوم القيامة جيل ديال الصحابة صعبة ديال الفلاحة ديال سيدنا محمد فلحها وزرعها وطلع واحد الجيل لا مثيل له كما قيل في حقهم جيل قرآني كيعلن يعني قرائن تمشي على الأرض. قرائن يعني جمع ديال القرآن. قرائن تمشي على الأرض. بنادم غادي هو منير. سروج - [00:08:29](#)

جمعو سراج سروج ضواو غادين يشعلو فهم كالنجوم فعلا كما ورد في الأثر وليس بحديث ايضا هاد الحكمة ديال اصحابي كالنجوم جايين اهتديتم اقتديتم ماشي حديث تا هي ايضا لم تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن صحيحة معنى صحيح اصحاب رسول الله كالنجوم كلا اله كالبنور - [00:08:49](#)

وقد شبه الله تعالى المؤمن الكوكب الذي في آيات النور التي سلف الحديث عنها قبل المصباح في زجاجة الزجاج قلب كما ورد في تفسير ابن عباس وإبي ابن كعب وهو في الطبري وغيره بالاسانيد الصحيحة اليهما وإلى غيرهما. الزجاج كَأَنها - [00:09:09](#)

قلب المومن بحال النجمة التي تضئ في ظلمات السماء. وكذلك اذا ما كانوا أصحاب رسول الله هما هادوك فمن يكون بعدهم؟ احسن منهم؟ لا شيء فهؤلاء اذا لما طلوعوا بديك التربية ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كانوا مسلمين حقا لا يردون لرسول الله عليه الصلاة والسلام ولا - [00:09:29](#)

ربهم امرا ولا يخالفون له نهيا بل كلما نزل فيهم شيء من الامر او النهي بادروا الى العمل مباشرة وهذا هو جوهر الفرق بيننا وبينهم انهم قوم كلما سمعوا امر الله يتلى او نهياه بادروا - [00:09:50](#)

يعني بالبلاصة كيمشيوا لما نزل قول الله عز وجل في الخمر فهل انتم منتهون في الخمر؟ سيدنا عمر اركع على ركبائه طاح على ركبائه في مسجد رسول الله وقال انتهينا يا رسول الله انتهينا يعني وحد الجاهزية قدرة تنفيذية سريعة جاهزية - [00:10:10](#)

عالية منقطعة النظير. خصو غير فوقاش يسمع اش قال الله تعالى بمجرد وصول الخبر من الوحي الى قلوب اصحاب رسول الله يكونون على تمام الموعد من الامر او النهي هذا - [00:10:30](#)

الاسلام ولذلك لما كنشوفوا احوالنا كنشوفوا فعلا علامة استفهام على الإسلام هل نحن مسلمون؟ مسلمون بذاك المعنى ديال قناة العرب وامنا ولكن في حقيقة الامر لسنا مسلمين بالمعنى ديال اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين يعني ذاك تمام الخضوع لا يوجد الا قليل - [00:10:45](#)

قليلًا قليلا نسأل الله العافية. يعني المبادرة هاد قوة الجاهزية التي كانت لاصحاب رسول الله هي مشكلتنا في هذا الزمان. والا فما المشكلة؟ نسمع كتاب الله يتلى في تحريم المنكرات وفطائع الموبقات من الخمر والزنا واحوالنا تعاكس ذلك معاكسة صارخة - [00:11:06](#)

صارخة مسوقة السوق كلو. ما هكذا يكون المسلم حقيقة يؤذن لأداء الصلاة لأمر الله. والمؤذن مناد عن الله. المؤذن راه ذاك البراح ديال ربي. راه هذا هو المودن. المودن البراح ديال رب العالمين كلفو الله تعالى برفع الأذان ينادي ان حي على الصلاة حي على الفلاح فذلك نداء الله - [00:11:26](#)

اه فيعجبا لمن يسمع مولاه يناديه ويدبر عطيه بالدار وغادي هذا المشكل فالقلوب فعلا ماتت وقست وتكلس وتحتجرت بحيث ما عادت تستجيب لأمر الله مكنقولوشي قال اسلمت او اسلمنا لرب العالمين - [00:11:52](#)

هذا الامر الذي انزله الله على رسوله محمد بن عبد الله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين كبيدا كان المعنى ديال قناة العرب لا وانا اول الخاضعين هذا المعنى المستجيبين بسرعة في البلاصة هنا موجود نعم - [00:12:12](#)

وانا اول المسلمين الاولين هي هنا ماشي الاولوية الزمنية التاريخية لا اولية الاداء لأنه لما قال سيدنا محمد لأن الخطاب كي يعود على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وأنا اول المسلمين ماشي زعما اللول فالتاريخ فالتاريخ راه قبل منو سيدنا ابراهيم هو سماك - [00:12:42](#)

المسلمين ولكن هو لول في الأداء ما كاينش شي واحد لي ادى الدين لله بالشكل لي ادى سيدنا محمد من قبله ومن بعده الصلاة والسلام بابي وامي ولذلك اما في حديثه اما واني اعبدكم لله واتقاكم له انا سيد ولد ابي - [00:12:59](#)

ادم انتهى يوم القيامة ما فضل ولا سبق احد رسول الله عليه الصلاة والسلام في الخضوع الخضوع يعني الإسلام اسلام القلب اسلام الكلي اسلم قلبه وجوارحه ظفره وعظمه لحمه عصبه شعره - [00:13:19](#)

كان اذا سجد كانما قبض عائشة رضي الله عنها وارضاها الصديقة بنت الصديق لما كيسجد في ليله في قيامه الله الحقيقة بنادم يطالع الأحوال ديال رسول الله عليه الصلاة والسلام كيدير يبيكي على رسول الله زعما والله الى مشكلة حقيقة - [00:13:39](#)

بعيدة بزاف الاقتداء مع الاسف والله ايلا مصيبة فهاد الزمان حقيقة فعلا كتبتا تحسس كيسجد كتقطع الحركة ديالو مكيبقاش

يتحرك يعني خشوع تام بحال داك الحقل ديال الزرع ملي كيكون فشي عشية وكتنقطع الريح - 00:13:55

لما كتقال كدلى كتميل وما كاينش النسيم قطرة ديال الهوى كتشوف الحقل ساكن خاشع خاشع كيتحركش من تما جابو كلمة خشوع خاشع الحقل اي سكن سنبله بحيث لا تتحرك منه - 00:14:13

تا ديك الوريقة ديال الزعفا ديال التبن ديال الورقة ديال ديال السنبله تحركش مرخية ومدلية منتهية كأنما مات الهوى ولا ريح. كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد بليل. الروح مشات عند مولاها - 00:14:32

يعرج بروحه عليه الصلاة والسلام في سجوده. ويحقق اكمال ما يكون التحقق والتحقيق. قوله هو النيت نفسه عليه الصلاة والسلام واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد راه عند الله تعالى فيه الملاء الأعلى ولم يبق في التراب منه عليه الصلاة والسلام الا التراب غير الكسيدة اللي باقية تما فعائشة لما يطول - 00:14:49

كيدخل هشك كتقول عندها يكون مات فتتحسس عليه الصلاة والسلام فاش كتتمدها وتبدا تقلب في الظلام تتحس بالنفس ديالو كطلع وتهبط كيقيسها بالريح ديال النفس ديالو وضربت في يدها عاد كتطمئن كتقول راه باقي في الحياة - 00:15:14

الحياة باقي حي باقي عايش متطمئن بعد ذلك وتنام اسوأ ما يقع للانسان فعلا حينما يجهل ربه وتغيب عنه حقيقة الربوبية ويغيب عنه جلالها العظيم ابدأوا في التمرد باشياء تبذله بسيطة كتبان لبنادم بسيطة. اتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - 00:15:29

كيستدرك في امور العبادات وفي امور النواهي كيحيي ييدا يسول على حكم الربا كتقولو اودي راه الربا حرام كيقولك ولكن عندي اش كدير ولكن لماذا تستدرك ذات استدراك هادي مفلسة هاد ولكن في حق الله لا ينبغي ان تكون ماشي تقلب على راسك كي دير الدوز للحرام هذا غلط قلب لراسك كي دير ما ديرش الحرام - 00:15:55

شوف سبحان الله الميزان كي مقلوب عندنا. يعني بنادم يقلب على الرخصة باش ياكل الزيفة. ربي سميتو الرزاق. قلب على راسك اشمن باب باش يغنيك الله عن علاه متسولش هاد السؤال؟ او ربي واسع والى دقيت عليه من باب الرحمة كيفتح اشياء غريبة سبحان الله الثقة بالله انعدمت هذا المشكلة بنادم كيبدأ - 00:16:17

بلي راه ربي تعالى سد عليه باب الرزق. مبقالو غير الحرام. لاش؟ وما يدريه؟ لعل الله تعالى يفتح لك ابواب الرزق. سول كيفاش ندير يترفع ليا ضيقو الحرج انا في ضيق انا في كدا كدا ماشي كي ندير ناكل الجيفة لا سول كي دير النازلة تزول سول كي دير ربي سبحانه وتعالى يرحمك - 00:16:37

يفتح عليك ابواب الخير. ما السبيل الى نوالي رضا الله وفتحته الكريم؟ هاد السؤال اللي تقلب لما تذهب الى اسوء الاحتمالات؟ يعني سبحان الله العظيم واحد العقيدة مفلسة انتشرت عند الناس كيحسب رزقو شي غريب جدا لما كتحسب رزقك كتسد على راسك باب الرزق - 00:16:57

شكون اللي حسب لك رزقك؟ تصادر الغيب لماذا تصادر الغيب؟ كدير مصادرة ديال المستقبل ديا لك بناء علاش؟ بناء على حساب الحاضر غلط غلط قضية الرزق قضية قضاء وقدر وغيب بمعنى انه انسان كيكون موظف او عندو تجارة او حاسب هو المدخول ديالو عندو كدا وكدا درهم شهريا كيقول - 00:17:17

اذا كيبدأ يبني هاد الإستنتاج هنا كيبدأ الغلط. اذن ما يمكن ليش ندير الدار ما يمكن ليش ندير ما يمكن ليش ندير بناء على هاد الحساب. هاد الحساب غلط يا اخي الكريم - 00:17:37

لأنه نتا لما بديت كتستنتج مكتستنتجشاي للحاضر لا كتستنتج امور ديال المستقبل خاص تكون الثقة في الله كبيرة ومن يتق الله يجعل له مخرجا مخرجا من ضيقه من همه من كربه ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:17:46

وهاد من والجواب ديا لها كييعني الشرط ويعني جواب الشرط فيه كيفيد في العربية اللزوم يعني ربي تعالى كيتعهد لك كيعطيك العهد والله عز وجل لا يخلف الميعاد. واش كتكذب ربي؟ حقق الشرطة اولا تجد جوابه حتما. لأن من القواعد ديال اللغة انه الجواب -

00:18:06

ديال الشرط حتمي حتمي ما كيتخلفش خاصة زيادة على العربية انه فعل منسوب لفاعل هو الله يجعل له شكون هو رب الكون

فضمن لك ولكن انت حقق الشر لأنه الشرط اللول مشروط من يتقي الله فهل انت من المتقين؟ اول معنى يتحقق في التقوى ان تثق بالله - [00:18:26](#)

نتينا كتجرب ربي ربي يخسرك. ما تجربوش سبحانه وتعالى. تجريب التشكيك. ولكن جرب نفسك جرب الايمان ديالك نعم التجريب في الايمان صحيح وكيجرب راسك انت ماشي جرب ربي سبحانه وتعالى ما معنى تجرب راسك دخل بالتقوى الى العمل - [00:18:51](#)
خسرت ماشي تراجع الله راجع نتا راجع نفسك وراجع نفسيا قول ادن هاديك هو من يتق الله مكملتهاش مزيان وحتما لما دير المراجعة تلقى التقابي لقي راسك فالساعة الثانية غلظت فكدا فكدا فكدا ان لم تحققي الشرطة واذا لم يتحقق الشرط ليس بلازم ان يتحقق - [00:19:08](#)

شروط منطقي وطبيعي ومع ذلك الله عز وجل ويعفو عن كثير بقدرته وبرحمته واخا ما كتكملوشي الشرط ما كتكملوش وربى كيعطيك والحديث الصحيح المليح ان سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام قال لنا استقيموا تقادو ولن تحصوا زعما مغاديش تكملوا واخا تستاقبو - [00:19:28](#)

استقيموا ولن تحصوا. لأن ربي تعالى غيقبل منك الجهد ديالك الضعيف. اذا اخلصت النية له المشكل انه النية مدخولة. المشكل انه ما عندكش الثقة بالله. مازال متردد واش الله قادر سبحانه يعطيك. عندك مشكل في توحيد الربوبية بعدا انت انت - [00:19:48](#)
مازال ماعارفش الله اذن شكون هو سبحانه وتعالى. فهذا اذن امر بعدا تراجع فيه الفهم ديالك للدين وتراجع فيه استقرار العقيدة ديال الإسلام في القلب ديالو فاذا لم تكن لك ثقة بالله في قدرتي وعظمتي وقدرتي المطلقة الخارقة لكل شيء انما امره اذا اراد شيئا يقول - [00:20:08](#)

له كن فيكون سبحانه وتعالى. توكل على الله تعالى توكل كلي التوكل فان كتفنى فالحقيقة ديال التوكل حتى يظن بك الجنون ملي تكون مع الله غير خليهم يقولوا لانك مع الله سبحانه وتعالى تعرف - [00:20:28](#)
من تصاحب؟ ومن تعبد؟ ومع من تشتغل وتتعامل انئذ سيتجلى لك البرهان في حياتك وترى ببصيرة قلبك ان هذا الذي وعدك صدقك. والله لا يخلف الميعاد لأنك صدقت صدقت الله في - [00:20:44](#)

وصدقت الله جل وعلا في الاتباع لرسول الله عليه الصلاة والسلام امرا ونهيا. ولذلك اذا اسلم القلب لله كمون القلب كمل القلب كمل القلب في حقيقة الايمان بالله فاذا تردد العبد في ذلك اشبه ان يكون كبني اسرائيل - [00:21:04](#)
اللي كانوا كيستدركو على الله ينزل عليهم الأمر من التشريع امرا او نهيا يبداو يتحايلو يتحايلو حتى يخسرو هداك الأمر وهداك يعني اسوأ ما فعلوا حينما قالوا ارنا الله اجره ولكن حياتهم كلها بنو اسرائيل حياتهم كلها استدراك. يعني دائما يقلب يفرغ التشريع من المحتوى ديالو - [00:21:24](#)

بحال داك اللي كيتحايل عالقانون ها النص القانوني واضح ويبدأ يتقبو من هنا يتقبو من هنا حتى يخليه خاوي بحال الغريال لا قيمة له ولكن هادا ماشي القانون هادا شرع رب الكون لا حيلة مع الله سبحانه وتعالى. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. سبحانه وتعالى. وان تبدوا ما في - [00:21:43](#)

او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء سبحانه وتعالى. والله على كل شيء قدير مطلق القدرة على العلم والخبرة بما يقع بقلبك من الخاطرة ادق من حركة النملة في الأرض. من فضلك - [00:22:03](#)
اقليم الشريف مع تحيات تسجيلات ابو هاجر توقر بالقلب ديالك وقعت بعلم الله قبل ان تقع. له الجلال والجمال سبحانه وتعالى. كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه فهاد السؤال ام ام تريد او واش نتوما باغين سؤال انكار زجري يعني رب العالمين لا يريد من - [00:22:23](#)

رسول الله ان يكونوا كاصحاب موسى. نتوما ايوا ماشي بحال بحال اصحاب سيدنا موسى. نتوما احسن يعني. ما تنزلوش للمستوى ديال بني اسرائيل. كونوا افضل منهم انتم خير امة اخرجت للناس. كنتم خير امة اخرجت للناس. هذه الخيرية ما ينبغي ان يقع فيها مثل ما وقع لبني اسرائيل او ان - [00:22:50](#)

يشوبها شيء مما شاب دين بني اسرائيل. رب العالمين كيعامل الناس على قدر قيمتهم عنده سبحانه وتعالى. ولذلك عباد الله سبحانه وتعالى العباد الصالحون الأولياء المخلصون يعني من سوء الأدب ومن سقوط المروءة ديارهم انهم يبدوا يسولو يعني في الأشياء التي يبحث فيها السفهاء من الناس يعني - [00:23:10](#)

وسافلات الناس لي يقلبو يحاولو يفرغو النص القرآني من المحتوى ديارهم يقلب يتحاييل على آيات الخمر ويتحاييل على آيات الربا ويتحاييل على آيات الخمار يتحاييل ويتحاييل. يعني ربي تعالى يعني ماشي غير يعني انه هادشي حرام لا. فوق حرام حاجة خرا حاجة خرا يعني ربي كيقول - [00:23:36](#)

عيب حشومة نتا تعامل معايا هاكدا. انا مكننتعاملوش معاك هكدا. حتى تكونو من بني اسرائيل عاد نداكرو مذاكرة اخرى. لأن بني اسرائيل ربي عالمهم بقساوة. حط عليهم الإيسر لما كيديروه فشي غلطة بحال هادي كينزلو من واحد التشريع معقد صافي كيسد عليهم الباب كما وقع في قصة البقرة من سورة البقرة وقد مر فيها كلام - [00:23:56](#)

بهاد المجلس المبارك صافي غير استدرك الاستدراك لول كيغاقبو بعقوبة خرى ايوا زيد هادي زيد هادي سألوا سألوا عن البقرة وامروا فقرة مطلقة ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة مطلق بقرة والددة ما والداش بقرة شقفة صغيرة كبيرة غي ذبح بقرة - [00:24:16](#)

قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. ايه واخا قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان ايوا زد افعلوا ما تؤمرون. اعوان بين ذلك ما كبيرة ما صغيرة يعني وسط. واصعب شيء الوصول اليه الوسط في كل الامور. اي حاجة تبغي فيها الوسط صعب. طرف فهم - [00:24:36](#)

كل شيء اصعب ما فيه وسطه. اصعب ما فيه وسطه. باش تلقى الوسط فالأشياء صعب. ثم سألوا عن اللون اعطاهم واحد اللون ما كاينش. ماشي ما كاينش كاين ولكنه نادر جدا قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع يعني صفراء ناصحة - [00:24:56](#)

فاقع لونها تسر الناظرين. علماء قاعدين يفسروا هاد الصفرة السفرة يفسروها قالوا اودي ديك الحمرة يعني ديك البيضة داك البقر البلدي الحمر ولكن فيه واحد واحد النوع دالحمورة اللي مائلة للصفورة وفالحقيقة يعني تأملت هذا بالبقر انا عمري ما شت شي بقرة صفرة لأن الله تعالى واضح النص انا هاد التفسير هادا ما قنعنيش كيقول ربي تعالى صفراء - [00:25:16](#)

فاقع لونها. الصفورية الناصحة الواضحة. انا عمري ما شفتها في حياتي هاد البقرة هادي. ولذلك لم تجدها اليهود الا بقرة واحدة ووحيدة فوسط الالف ديال البقر بمعنى انه فعلا ما كايناش هاد البقرة هادي يعني ماشي قليلة نادرة والنادر اقل من القليل - [00:25:36](#)

يعني القلة بحال تقول مثلا عشرة فالمية نسميوه قليل ولكن حتى واحد فالمية يتسمى قليل فوقاش غانبدو نخدمو مع النادر من واحد فالألف تما ندرة القلة يعني بحال ديك الطيور والحيوانات المنقرضة تلقاه في الكرة الأرضية كلها ثلاثة ربعة هادي ماشي القلة هادي الندرة فلذلك - [00:25:56](#)

هاد البقرة كانت من الندرة بمكان وهذا العذاب شكون لي جبدو هوما؟ فربي عامل ليهود هاد المعاملة كيسول سؤال يزيدو يعقدلو الأمور الله جل وعلا ما عمل ما عامل هذه الامة بما عامل به بني اسرائيل. وانما عملهم باللطف. يعني ربي تعالى سبحانه وتعالى - [00:26:16](#)

على هذه الامة واكرمها اي ما اكرام. وفضلها على كل العالمين راه خصها تفهم هاديك الاية ديال بني اسرائيل تفضيل بني اسرائيل. هداك تفضيل ماشي بحال التفضيل ديال امة سيدنا محمد داك تفضيل دنيوي وفضلكم على العالمين لي قالها فحق بني اسرائيل تفضيل دنيوي بأن جعل منه - [00:26:36](#)

في الدنيا ملوكا انبياء ملوك الانبياء وحاصرها في اسرة بني اسرائيل في ولاد سيدنا يعقوب هذا التفضيل لي عطاهم اما هذه الامة فقد فضلت في الآخرة على اطلاق وحدة التفضيل الحقيقي ولذلك في الحديث الصحيح والآية كنتم خير امة اخرجت للناس

على الإطلاق من آدم - 00:26:56

وفي الحديث الصحيح نحن الآخرون هنا هما اللخرة لكن الأولون يوم القيامة نحن الآخرون الأولون يوم القيامة والحديث له تابع لكن هذه العبارة ديال الشاهد فهذه الأمة فضلها الله بان عاملها باللطف والرحمة. ولذلك يعني ربي تعالى كيقولينا نتوما ماشي لخرين

ام تريدون ان تسألوا - 00:27:20

كما سئل موسى من قبل ماشي نتوما ديرو هاد الخدمة هادي ولكن راه لي دارها ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل غريب جدا ان يقرر الانسان ان يخرج من دينه وملته. ويلتحق باليهود والنصارى. سحابلو هو راه طلع هو راه هبط - 00:27:45 التحق بالأدنى لا بالأعلى وما الذي صار اليه بأفضل مما كان فيه ابدأ مع الأسف الشديد اما في العقيدة نيت التحق باليهود والنصارى وكان على دين او فالاخلاق ولذلك الإسلام بالمعنى الوجداني الذي تكلمت عليه الآية يعصم العبد لأن كيربي يعطي واحد الخلق خاص

يعصم العبد من ان يسلك - 00:28:03

سلوك اليهودي والنصارى ويجعله فعلا عالي التأدب مع الله. ربي كيعاملنا بالأدب وبغنا ماشي نتعاملو معا يعني بالزجر يعني حتى نتضربو عاد نتمشاو كالبهائم لا هاديك دارها ليهود والنصارى قالوا اللون ديالها قالهم صفرا قالهم كيفاش دايرا بكر وسط لا بكر ولا ولا -

00:28:27

يعني كيعاملهم بالعصا فعلا لكن هذه الأمة كيعاملها بالأدب كيعاملها بالإشارة يعني هاديك العبارة لي كيقولو الحر بالغمزة والعبد بالدبزة فعلا ولله المثل الأعلى رب العالمين عامل هذه الأمة باللطائف والإشارات والتنبيهات بما اكرمها من ادب رسول الله - 00:28:47 عليه الصلاة والسلام ومن هذا القرآن العظيم ان تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل فعلا من المؤسف انه المؤمن فعلا كينسى هاد الحقيقة وينسى هاد الكرم اللي كرمو الله به يجي يبدا يتحايل على

الله تعالى باش ياكل الربا ويشرب الخمر - 00:29:07

او يزني او يقوم بفساد ما. او يدير الحيل باش يحلل على راسو الرشوة. ويحلل على راسو السم. كول السم يا اخي. تسمم جسمك.

تسمم حياتك تسمم اسرتك يعني شي غريب جدا ما تفتيش لراسك بالسموم وتنتحر وتعامل معه مولاك بالادب - 00:29:27

يعاملك بما المسلم هو اهله. اللهم اجعلنا من اهل الايمان واهل الخير والفضل. واجعلنا من اهلك وخاصتك وصلي اللهم وسلم على

سيدنا محمد وسلم تسليما واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله - 00:29:47